

تفسير قوله تعالى) وما عند الله خير للأبرار (+ يغلب جانب المنفذ

المعتاد ... للشيخ وليد السعیدان

وليد السعیدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد لقد سمعتم - 00:00:24

بما قرأ في صلاة التراويح نسأل الله القبول ختم الله عز وجل اية من ايات سورة ال عمران بقاعدة عظيمة ينبغي ان نجعلها نصب
اعيننا لا سيما مع كثرة الفقر في هذه الدنيا وفوات كثير من نعمها على كثير من الناس - 00:00:40

فينبغي للمؤمن ان يستحضر هذه الاية دائمًا حتى لا يزدرى نعمة الله عز وجل عليه ولا يتسرع بشيء فعل شيء على شيء فاته من الدنيا
او حظوظها وشهواتها اي اية هي - 00:01:03

قول الله عز وجل وما عند الله خير للأبرار فمهما فاتك ايها المؤمن من حظوظ الدنيا وشهواتها لم تستطع ان تمتلك بيتا لعدم القدرة
المالية لم تستطع ان تتزوج لعدم القدرة المالية - 00:01:19

لم تستطع ان تشتري سيارة لعدم القدرة المالية تنظر الى الناس يستمتعون في قصورهم الفارهة وفي سياراتهم البديعة الجميلة
ويتنعمون بين ارصادتهم الوفيرة الكثيرة وانت اذا نظرت الى حالك لم تجد عنك كثيرا من نعم الدنيا فتذكر قول الله عز وجل - 00:01:37

وما عند الله خير للأبرار ما اعده الله عز وجل لك ايها المؤمن من من عظيم الثواب وكبير الاجر الاجر لا لا يمكن ان يدخل في مقارنة
ولو جزء مقارنة بنعيم هذه الدنيا - 00:02:00

فالدنيا بحذافيرها لو جمعت لاحد وجبيه بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة. فغمس غمسة صغيرة في النار ثم سئل بعد هذه
الغمسة يا ابن ادم هل رأيت نعيمًا قط؟ هل مر بك خير قط؟ فيقول لا لا والله يا رب - 00:02:17

ويؤتي يوم القيمة برجل هو من ابغض اهل الدنيا على الاطلاق ما عنده شيء من النعم التي يتنعم بها غيره فيغمس في الجنة غمسة
غمسة فيقال بعد هذه الغمسة يا ابن ادم - 00:02:38

هل رأيت في الدنيا بؤسا قط هل مر بك بؤس قط؟ فيقول لا يا رب لا اذكر شيئا ما في ما مر علي شيء هذه الغمسة اذا كانت
ستنتسيك جميع بؤس الدنيا الذي مر عليك - 00:02:57

فكيف بها اذا كانت هي مقيلك ومبتك ومقامك ومالك ومشريك ونعيك وحياتك الى ما لا نهاية فيها فاذا ايها المؤمن اذا لا اياك ان
ترزدري نعمة الله عليك بالایمان اياك ان تزدرى نعمة الله عليك بالایمان - 00:03:11

فهمها فاتك من النعم ما دام الایمان في القلب فوالله ما فاتك شيء لان هذا الایمان سوف يكون سببا في يوم من الایام ان تدخل جنة
عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - 00:03:31

ولا خطر على قلب بشر. لم؟ لان ما عند الله خير للأبرار فاذا اياك ان تنخدع بالدنيا وبشهواتها وبزخرفها وباغدقها على من لا خلاق لهم
فانما هي شر لهم وليس خيرا لهم - 00:03:46

كما قال الله عز وجل ولا يحسين الذين كفروا ان ما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب ولهم عذاب مهين
ويقول الله عز وجل في في ايات كثيرة ان الكفار لما اعرضوا ونسوا امره - 00:04:05

فتح الله عليهم ابواب كل شيء فتحنا عليهم ابواب كل شيء. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة فإذا هم مبلسون - 00:04:27

اسأل اصحاب الاموال باي شيء ذهبوا به معهم في قبورهم اسأل اصحاب البيوت الفارهة هل دخلت بيوتهم معهم في قبورهم واستأنسوا بها؟ الجواب لا فإذا لا تيأس من فضل الله ولا تقنط من رحمة الله - 00:04:46

ولا تحسر على شيء فاتك من هذه الدنيا ما دام الایمان في قلبك سليما وصفحته صفحة بيضاء فسوف ترى من النعيم يوم القيمة ما ينسيك ذلك المؤمن الذي مر عليك في هذه الدنيا - 00:05:06

ولكن من الذي يصبر من الذي يصبر لاننا نسمع عبارات التضجر والتسطخ على قدر الله عز وجل اناس يتسلطون من قلة رواتبهم يتسلطون من عدم تسلیمهم للقروض ويتسخطون من قلة مواردهم - 00:05:22

ويتسخطون من غلاء الاسعار ويتسخطون ويتسخطون وما يدرؤن ان هذا من المؤمن الذي لا بد ان يمر عليهم في الدنيا حتى يتمنوا الآخرة وتشرب انظارهم الى تلك الدار العظيمة العظيمة التي لا موت فيها ولا مرض فيها ولا حروب فيها ولا اسقام فيها ولا خوف ولا وجع - 00:05:41

ولا تعب ولا نصب لو ان الله جعل الدنيا كاملة لكل احد. فهل سنتذكر يوم من ايام الجنة؟ لا. لكن الله يجري المؤمن على من شاء من عباده يتذكر هؤلاء العباد ما اعده الله عز وجل لهم في جنات ونهر - 00:06:08

في مقعد صدق عند مليك مقتدر. وما عند الله خير للابرار كان بعض السلف كلما مر على شيء من حطام الدنيا وشهواتها فشر ابت نفسه الى النظر اليها جاهد نفسه وتلا قوله وما عند الله خير للابرار. ان مررت على سيارة فارهة فاذكر مراتب الجنة - 00:06:27
من خيولها والمركبات التي اعدها الله عز وجل لاهلها. اذا مررت على شيء من بيوت اهل الدنيا فاذكر تلك القصور التي اغنية لبنيتن لبنة من ذهب ولبنة من فضة. اذا دخلت على احد بيته فاعجبك اثنائه. واعجبك تنظيمه وكراسيه - 00:06:51

وارائه فاذكر تلك الاكواب العظيمة وتلك الوسائل وتلك الزرابي وتلك وذلك الثالث العظيم الذي اعده الله عز وجل لعباده وما عند الله خير للابرار. والله المستعان ثم نرجع الى شيء من فقه الصيام ايها الاخوان - 00:07:11

اما لقاعدتنا يغلب جانب المنفذ المعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره لو سألنا سائل وقال هل يجوز للصائم ان يستعمل الكحل في نهار رمضان الجواب نعم يجوز للصائم ان يستعمله وان احس بطعم الكحل في حلقه - 00:07:33

فانه لا يضره ذلك لانه دخل من منفذ غير معتاد وليس هو من المغذيات هل يجوز للمرأة ان تستعمل المكياج واحمر الشفاه في رمضان؟ الجواب نعم يجوز لها ذلك ولا حرج عليها لانها استعمالات خارجية - 00:07:55

لا يلتج منها شيء الى الجوف هل يجوز استعمال مرطب الشفتين في رمضان؟ الجواب نعم وما تمتصه الشفتان فانه لا يلتج الى الجوف منه شيء وليس هو بمغذي. فحينئذ يكون قد دخل من منفذ غير معتاد وليس بمغذي - 00:08:12

لو سألنا سائل وقال احيانا ترتفع على الصائم درجة حرارته. ويريد الطبيب ان يعطيه حقنة تخفض حرارته. هل يجوز استعمال الحقن المخفضة للحرارة في نهار الصيام الجواب نعم. لانها تدخل من منفذ غير معتاد وهي في ذاتها ليست بمغذي - 00:08:30

احيانا يحتاج الطبيب الى استعمال التحاميل التي تدخل من الدبر فيجوز للصائم استعمالها في نهار رمضان لان حتى وان بطعمها في جوفه لكنها دخلت من منفذ غير معتاد - 00:08:50

كذلك الكريمات والدهونات كلها وان دخلت الى باطن البشرة لكنها تدخل من منفذ غير غير معتاد. لو ان رأس الصائم جنح ثم حصي بشيء من الادوية او الاعشاب فاحس بطعم مرارة الدواء في حلقه فان صومه في هذه الحالة صحيح لانه دخل من منفذ - 00:09:07
غير معتاد الابر المغذية ما حكمها ايها الاخوان في نهار رمضان الابر المغذية الجواب لا يجوز للصائم ان يستعملها ما دام في السعة اما اذا اضطر فيستعملها ويقضى. اذا هي تقسى الصوم لماذا - 00:09:28

مع انها دخلت من منفذ غير معتاد نقول لانها مغذية تجزئ وتقسم مقام الاكل والشرب. ونكمي بقية الفروع على هذه القاعدة. الدروس القادمة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:09:45